

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 41 | Issue 2

Article 2

2021

Regulations for establishing International Branch Campuses in the Kingdom of Saudi Arabia

Nada Abdalrahman Abohamed
nadaaabohimed@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Abohamed, Nada Abdalrahman (2021) "Regulations for establishing International Branch Campuses in the Kingdom of Saudi Arabia," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي)*: Vol. 41: Iss. 2, Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss2/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي)* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية

Regulations for establishing International Branch Campuses in the Kingdom of Saudi Arabia

Nada Abdalrahman Abohamed
Higher Education Administration
Kingdom of Saudi Arabia
nadaaaboahimed@gmail.com

ندى عبدالرحمن أبوحيمد
إدارة التعليم العالي
المملكة العربية السعودية
nadaaaboahimed@gmail.com

Abstract

The study aimed to determine the degree of faculty members' approval of the regulations for branches of international universities in the Kingdom of Saudi Arabia, and it adopted the descriptive survey approach, using the questionnaire as a study tool. It was applied to a sample of (544) members of the Saudi faculty in 5 Saudi universities and reached the approval of faculty members with a very high degree, with a general average of (4.40), on the controls for establishing branches in Saudi Arabia, they are ranked as follows: (First, quality controls, second, controls related to the main university, third: disciplines related to the branch, fourth, controls for faculty members, and fifth, controls related to financial aspects. And the sixth regulations related to academic programs, and the seventh controls for students) and recommended the necessity of controlling the work of branches by imposing: a set of conditions, most notably the recognition of the parent university of the branch and the academic certificates and degrees it grants, and the degrees awarded by the branch are equivalent to the academic degrees presented at the mother university, the branch obtained a license from the Ministry Education, the branch respect for each other to erase the Islamic religion.

Key words: international universities;
International Branch Campuses ; Regulations.

المخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبانة أداة للدراسة، طبقت على عينة بلغت (544) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس السعوديين في 5 جامعات سعودية، وتوصلت إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جدًا وبمتوسط حسابي عام بلغ (4,40) على ضوابط إنشاء الفروع في السعودية، وجاء ترتيبها كالتالي: (أولًا. الضوابط المتعلقة بالجودة، ثانيًا. الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم، ثالثًا. الضوابط المتعلقة بالفرع، رابعًا. الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس، خامسًا. الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية، سادسًا. الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، سابعًا. الضوابط بالطلاب) وأوصت بضرورة ضبط عمل الفروع من خلال فرض مجموعة من الاشتراطات كان من أبرزها اعتراف الجامعة الأم بالفرع وبالشهادات والدرجات العلمية التي يمنحها، ومعادلة الدرجات التي يمنحها الفرع بالدرجات العلمية المقدمة بالجامعة الأم، وحصول الفرع على الترخيص من وزارة التعليم، واحترام الفرع لتعاليم الدين الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الجامعات العالمية- فروع الجامعات العالمية- الضوابط.

مقدمة

شهد العالم في النصف الثاني من القرن العشرين تحولاً كبيراً في مؤسسات التعليم الجامعي، إذ لم تعد مجرد مؤسسات تعليمية؛ بل أصبح ينظر إليها كمؤسسات اقتصادية، منطلقاً من مبادئ اتفاقية الجاتس للخدمات التي اعتبرت التعليم الجامعي سلعة تجارية قابلة للربح، جراء ذلك اتجهت الجامعات للتعليم العالي العابر للحدود، الذي اتخذ أشكالاً عدة منها ما يسمى بفروع الجامعات العالمية، وفكرتها تقوم على إنشاء فروع للجامعات خارج بلدانها الأصلية، تقدم برامج أكاديمية وتمنح شهادات معتمدة من الجامعة الأم.

جراء تلك التحولات ووفقاً لآخر تحديثات لقائمة فريق أبحاث مرصد التعليم العالي العابر للحدود [C-BERT] للعام (2020) انتشرت فروع الجامعات العالمية في 37 دولة، ونمت أعدادها لتصل إلى (306) فروع، تأتي في مقدمة الدول المصدرة الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، وفرنسا، أما البلدان الأكثر استضافةً للفروع كانت على التوالي الصين، الإمارات، ماليزيا، سنغافورة وقطر.

وبطبيعة الفروع فهي تعمل كما أشار هاردنق ولامي Harding & Lamme (2011) في بيئة وسياق ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي مختلف عن موطنها الأصلي، وتتأثر أنظمتها وإجراءات تشغيلها بالبيئة الثقافية المحلية، مما يتطلب وفقاً لما أكده شمس وهوسمان Shams & Huisman (2012) ضرورة العمل على تحقيق التوازن بين متطلبات البلد المستضيف من جهة، ومتطلبات الجامعة الأم في الحفاظ على جودة التعليم من جهة أخرى.

ولتحقيق هذا التوازن اختلفت البلدان المستضيفة في اشتراطاتها وضوابطها حيث كشفت دراسة هوى وآخرون Hou el al. (2016) ودراسة هيلي Healey (2018) عن اختلاف السياسات والاشتراطات التي تتبعها البلدان المستضيفة في تنظيم عمل الفروع داخلها، وتباينها بسبب اختلاف السياقات والثقافات.

وبالنظر إلى المملكة العربية السعودية فلا يوجد أي فرع جامعي حتى الآن، ولكن في ظل نظام الجامعات الجديد الذي سمح بإنشاء الفروع بالمملكة فإنه من المتوقع أن يدخل لسوق

التعليم الجامعي المحلي فروع لجامعات عالمية، الأمر الذي سيترتب عليه جانبين يتمثل الأول في الفرص التي ستمنحها الفروع في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة، وتعزيز الشراكات مع الجامعات الأم، وتقليل الفجوة بين المخرجات المحلية والوصول بها للعالمية، والجانب الثاني المتمثل في التحديات التي قد ترتب على الفروع منها ما يتعلق بجودة البرامج الأكاديمية، وصعوبة تكيفها مع السياق المحلي، والحفاظ على مستوى الجودة في الجامعة الأم، والتخوف من تأثيرها على الهوية الوطنية، والصعوبات المتعلقة باستدامة التمويل وغيرها، وفي هذا السياق توقع الخازم (2011) أن الآثار ستظل محدودة أمام الفوائد التي ستجني من افتتاح الفروع حيث يمكن ضبط عمل الفروع، وفرض الشروط التي تقلل من آثارها السلبية، ويؤيده الكيرعاني (2009) حين ذكر بأن وجود نظام إشراف ومتابعة فعال على المؤسسات الأجنبية، وإيجاد الأنظمة والضوابط الخاصة بها كفيل بجعل عمل هذه المؤسسات يصب صالح البلد، الأمر الذي يقتضي إجراء الدراسات حول ضوابط إنشاء الفروع في السعودية مما يسهم في التغلب على التحديات وتعزيز فرص نجاحها محلياً.

مشكلة الدراسة:

تختلف دوافع البلدان المستضيفة وأهدافها عن دوافع وأهداف البلدان المصدرة للفروع، كما أنها تعمل في سياق ثقافي واجتماعي مختلف عن بلدانها الأصلية، مما يجعلها قد تتعارض مع فلسفة البلد المستضيف وقيمه الاجتماعية وثقافته التنظيمية وسياساته التعليمية، مما يستوجب أن تنظم البلدان عمل الفروع داخلها بما يتناسب مع أهدافها واحتياجاتها ومتطلباتها.

وبالنظر للتجارب السابقة في استضافة الفروع كشفت دراسة ستانفيلد Stanfield (2014) بأن الاشتراطات التي فرضتها قطر على الفروع المتعلقة بجودة البرامج الأكاديمية ومطابقتها لمعايير الجودة المتبعة في الجامعة الأم، وتطبيق نفس المعايير لقبول الطلاب وتعيين أعضاء هيئة التدريس وغيرها، قد ساهمت في نجاح تجربة الفروع في البلاد، أما الصين فحتى تحصل الفروع فيها على الشرعية يُشترط عليها كما أوضح تشانغ Zhang (2016) إنشاء بيئة على غرار

- ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بضمان الجودة التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
 - ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالطلاب التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
 - ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
 - ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
- أهداف الدراسة:**
- تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.
 - تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالفرع التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.
 - تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.
 - تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بضمان الجودة التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
- الجامعة الأم، التوافق مع البيئة المحلية واحتياجاتها وأنظمتها وقوانينها، الالتزام بلوائح وزارة التعليم ومتطلبات ضمان الجودة، مع الحفاظ على الجودة التعليمية برسوم مناسبة. وفي المملكة العربية السعودية ونظرًا لحدثة السماح بإنشاء الفروع، ولقلة الدراسات حولها، إضافةً لخصوصية البلاد الدينية وطبيعتها الثقافية والاجتماعية، كان من الأهمية بمكان تنظيم عمل الفروع بما يتناسب مع البيئة المحلية، والعمل على وضع الأنظمة واللوائح وتحديد الضوابط المنظمة لعمل الفروع محليًا، وهذا ما أكدته القحطاني (2017) حين أشار إلى أن تدويل التعليم الجامعي بالمملكة يتطلب مجموعة من الضوابط من أهمها المحافظة على الهوية الدينية والثقافية، مع التأكيد على توافق سياسة المؤسسات الخارجية مع الخطوط العريضة لسياسة التعليم بالمملكة، لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية، مما يمكنه أن يساهم في إفادة متخذي القرار في وضع لائحة منظمة لعمل الفروع في المملكة، تقود لكسب مزاياها وتحقيق أهدافها وضمان نجاحها واستدامتها.
- أسئلة الدراسة:**
- سعت الدراسة للإجابة على سؤال الدراسة الرئيس وهو: ما ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية؟ والذي تفرعت منه الأسئلة الآتية:
- ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
 - ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالفرع التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟
 - ما درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على دراسة ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية ضمن الأبعاد الآتية: (الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم- الضوابط المتعلقة بالفرع- الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية- الضوابط المتعلقة بضمان الجودة- الضوابط المتعلقة بالطلاب- الضوابط المتعلقة ببيئة التدريس- الضوابط المادية).

منهج الدراسة وأداتها:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها، اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبانة أداة للدراسة، والتي حُددت فيها الضوابط في 7 أبعاد، تم التوصل إليها بالاستفادة من دليل ضمان جودة الفروع في دبي، ونتائج عدة دراسات كدراسة عبدالرازق (2009) والقحطاني (2017) ودراسة تشانغ Zhang (2016) وهيلي Healey (2018)، إضافةً إلى التجارب الدولية السابقة في هذا المجال.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس السعوديين بخمس جامعات سعودية وهي جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الملك خالد بأبها، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الدمام، وجامعة الحدود الشمالية بعرعر، الموجودين على رأس العمل في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440-1441، والبالغ عددهم 5437 عضواً، وطُبقت الدراسة على عينة بلغت 544 عضواً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة ثابتة مقدارها (10%) من مجتمع الدراسة الأصلي لكل جامعة.

عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو ما ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على كل سؤال من أسئلة الدراسة، وجاءت الضوابط مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (1) على النحو الآتي:

الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.

- تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالطلاب التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.
- تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة ببيئة التدريس التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.
- تحديد درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية التي ينبغي على فروع الجامعات العالمية الالتزام بها عند إنشائها في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في جانبين هما:

- الأهمية العلمية: تعد الدراسة المحلية الأولى -حد علم الباحثة- التي تدرس ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية، كما أنها تتوافق مع القرار السامي الذي سمح بإنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة وفقاً للفقرة الثانية من المادة السابعة من نظام الجامعات الجديد، إضافةً إلى ندرة الدراسات العربية حول الفروع، لذا يؤمل أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة في هذا المجال.
- الأهمية العملية: يؤمل أن تساهم الدراسة الحالية في توفير معلومات ميدانية عن شروط وضوابط إنشاء الفروع محلياً، والتي يؤمل أن تكون أساساً لمتخذي القرار في وضع اللائحة المنظمة لعمل فروع الجامعات العالمية بالمملكة والرقابة عليها.

موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات، ولعل هذه النتيجة تعطي مؤشرًا بأهمية الضوابط في تنظيم عمل الفروع محليًا، لتكون أكثر نجاحًا واستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالرازق (2009)، التي أكدت على أهمية مراقبة أعمال مقدمي خدمات التعليم العالي العابر للحدود، وفرض ضوابط تحكم أنشطتهم لضمان الحفاظ على معايير الجودة، والاعتراف بالشهادات التي تقدمها.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات الضوابط ككل، يتضح أنها تراوحت ما بين (4.24 - 4.62)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة عالية جدًا، ووفقًا للمتوسطات الحسابية جاءت في المرتبة الأولى الضوابط المتعلقة بضمان الجودة بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، وفي المرتبة الثانية الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وفي المرتبة الثالثة الضوابط المتعلقة بالفرع بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وفي المرتبة الرابعة الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ (4.36)، وفي المرتبة الخامسة الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وفي المرتبة السادسة الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة الضوابط المتعلقة بالطلاب بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وجميعها متوسطات حسابية متقاربة تقع في فئة درجة موافقة عالية جدًا، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة سميث Smith (2010) التي أكدت أنه مع زيادة التعاون الدولي في مجال التعليم العابر للحدود، تزداد المخاوف بشأن جودة تقديم الخدمات، ولمعالجة هذه المخاوف، تمت كتابة مدونات وطنية للممارسات الجيدة لتوجيه المؤسسات المصدرة حول كيفية إنشاء وإدارة التعاون الدولي، بحيث لا يتم المساس بالمعايير الأكاديمية وخبرات الطلاب.

وفيما يلي النتائج التي توضح تفاصيل كل ضابط من ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازليًا:

جدول رقم (1): الترتيب التنازلي لضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية

م	الضوابط المتعلقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	الضوابط المتعلقة بضمان الجودة	4.62	0.50	عالية جدًا	1
1	الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم	4.56	0.59	عالية جدًا	2
2	الضوابط المتعلقة بالفرع	4.39	0.51	عالية جدًا	3
6	الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس	4.36	0.55	عالية جدًا	4
7	الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية	4.35	0.59	عالية جدًا	5
3	الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية	4.30	0.62	عالية جدًا	6
5	الضوابط المتعلقة بالطلاب	4.24	0.58	عالية جدًا	7
	المتوسط الحسابي العام	4.40	0.43	عالية جدًا	

يتضح من قراءة بيانات جدول (1) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (4.40) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جدًا، وانحراف معياري عام بلغ (0.43)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة

الضوابط المتعلقة بضمان الجودة:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بضمان الجودة مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (2) على النحو الآتي:

جدول (2): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الضوابط المتعلقة بالجودة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
20	أن تكون الشهادات التي يمنحها الفرع معترفاً بها من الجامعة الأم	4.83	0.48	عالية جداً	1
19	أن تعادل الدرجات العلمية التي يمنحها الفرع الدرجات العلمية المقدمة في الجامعة الأم	4.71	0.63	عالية جداً	2
18	أن تحصل جميع البرامج المقدمة بالفرع على اعتماد أكاديمي مماثل للجامعة الأم	4.63	0.71	عالية جداً	3
21	أن يُجرى تحليل مقارنة بين نتائج طلبة الفرع والجامعة الأم بشكل دوري	4.30	0.86	عالية جداً	4
	المتوسط الحسابي العام	4.62	0.50	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (2) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.62) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.50)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية ضمان الجودة في الفروع، حيث تضمن رضا المستفيدين من الطلاب وأسرهم من جهة، وتحقيق أهداف الدول المستضيفة في الحصول على تعليم عالمي عالي الجودة، يدفع عجلة التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، ويساهم في الوقت نفسه في الحفاظ على هوية وسمعة الجامعات الأم، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تلبية معايير ضمان الجودة في الفروع كدراسة القحطاني (2017)، وتشانغ Zhang (2016)، وال فوزان Alfouzan (2015).

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالجودة، وعددها (4) عبارات يظهر أنها تراوحت ما بين (4.30 - 4.83)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة بدرجة عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي: في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (20)، وهي "أن تكون الشهادات التي يمنحها الفرع معترفاً بها من الجامعة الأم" بمتوسط حسابي بلغ (4.83)، وانحراف معياري (0.48)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اعتراف الجامعة الأم بالشهادة التي يمنحها الفرع يعني أن الفرع يطبق معايير الجودة المتبعة في الجامعة الأم، ويساهم في الوقت ذاته في الحفاظ على سمعتها الأكاديمية، ويمنح الطالب حقه في الحصول على شهادة معترف بها، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة القحطاني (2017)، التي أكدت على الجودة والاعتماد الأكاديمي لكافة البرامج والدرجات الممنوحة بالشراكة مع جامعات عالمية. في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (19)، وهي "أن تعادل الدرجات العلمية التي يمنحها الفرع الدرجات العلمية المقدمة في الجامعة الأم" بمتوسط حسابي بلغ (4.71)، وانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أن تكون الجامعة الأم من جامعات النخبة العالمية	4.41	0.93	عالية جداً	3
3	أن تمتلك الجامعة الأم الفرع ملكية كاملة أو جزئية	4.32	0.94	عالية جداً	4
	المتوسط الحسابي العام	4.56	0.59	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (3) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.56) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.59)، وهو أقل من (1) مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لأهمية فرض ضوابط متعلقة بالجامعة الأم حيث إن الفرع مملوك وتابع للجامعة الأم، ويعمل باسمها، ويحمل الهوية نفسها، وهي الجهة المسؤولة عن إدارته، والإشراف عليه، والاعتراف بالمؤهلات التي يمنحها، وتتفق هذه النتيجة مع تعريفات مرصد التعليم العالي العابر للحدود [OBHE] للعامين (2006-2009) للفرع، والتي أكدت على أنه كيان تابع للجامعة الأم ومملوك ملكية كاملة أو جزئية يدار من قبلها ويعمل باسمها، ويمنح درجات معتمدة ومعترفاً بها من الجامعة الأم، الأمر الذي يترتب عليه فرض ضوابط تتعلق بالجامعة الأم.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم وعددها (4) عبارات، يظهر أنها تراوحت ما بين (4.32 - 4.80)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة بدرجة عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي: في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (2)، وهي "أن تعترف الجامعة الأم بالفرع عبر قرار رسمي صادر عن أعلى هيئة حاكمة فيها" بمتوسط حسابي بلغ (4.80)، وانحراف معياري

من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اعتراف الجامعة الأم واعتمادها للشهادة التي يمنحها الفرع قد لا يعني بالضرورة أن الدرجة العلمية المقدمة في الفرع تعادل أو تكافئ الدرجة الممنوحة للطالب الدارس في الجامعة الأم، الأمر الذي يتطلب فرض ضوابط تكفل معادلة الدرجات العلمية خارجياً، حتى يمكن من معادلة الشهادة والاعتراف بها محلياً، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الحربي (2016)، التي أكدت على تشكيل لجنة دولية لضمان جودة الفروع بالمملكة للتأكد من أن البرامج التي توفرها هي بالجودة نفسها التي تقدمها جامعاتها الأم.

الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (3) على النحو الآتي:

جدول (3): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الضوابط

المتعلقة بالجامعة الأم

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	أن تعترف الجامعة الأم بالفرع عبر قرار رسمي صادر عن أعلى هيئة حاكمة فيها	4.80	0.52	عالية جداً	1
4	أن تقدم الجامعة الأم الضمانات الكافية لاستكمال طلاب الفرع ببرامجهم الأكاديمية في حال فقدان الفرع لتصريحه الأكاديمي أو إغلاقه	4.69	0.70	عالية جداً	2

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الدين الإسلامي				
8	أن يستخدم الفرع اسم الجامعة الأم ذاته متضمنًا العلامة التجارية نفسها	4.72	0.66	عالية جدًا	3
9	أن يعكس الفرع الثقافة الأكاديمية السائدة بالجامعة الأم	4.37	0.87	عالية جدًا	4
6	أن تتوافق سياسة الفرع مع الخطوط العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية	4.37	0.95	عالية جدًا	5
10	ألا تقل الطاقة الاستيعابية للفرع عن (1000) طالب	3.40	1.02	متوسطة	6
	المتوسط الحسابي العام	4.39	0.51	عالية جدًا	

يتضح من قراءة بيانات جدول (4) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.39) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جدًا، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.51)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كون الفرع كيانًا خارجيًا ينشأ في بلد مختلف، الأمر الذي يتطلب فرض ضوابط عليه تسهم في تكيفه مع طبيعة ومتطلبات المملكة، مع محافظته في الوقت نفسه على سمعة وهوية الجامعة الأم، وتتفق هذه النتيجة

(0.52)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جدًا على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اعتراف الجامعة الأم بالفرع يعني مسؤوليتها عن جودة البرامج الأكاديمية، ومطابقتها للبرامج المقدمة في الجامعة الأم، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ميرولا Merola (2019) التي أكدت أن الفروع التي تدوم طويلًا هي غالبًا التي تحظى بدعم قوي من أعلى المستويات في الجامعة الأم.

في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (4)، وهي "أن تقدم الجامعة الأم الضمانات الكافية لاستكمال طلاب الفرع برامجهم الأكاديمية في حال فقدان الفرع لتصريحه الأكاديمي أو إغلاقه" بمتوسط حسابي بلغ (4.69)، وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جدًا على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن توفير ضمانات لاستكمال طلبة الفرع لبرامجهم الأكاديمية يعد حقًا من حقوق الطالب، وواجبًا يجب أن تضمنه الجامعة الأم، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الشروط التي فرضتها اللجنة الدولية لضمان جودة الجامعات (2015-2016) [UQAIB] للترخيص للفروع في دبي، والمتمثلة في أن تتحمل الجامعة الأم المسؤولية الكاملة لضمان عدم تأثر الطلبة، في حال فقدان الفرع تصريحه الأكاديمي.

الضوابط المتعلقة بالفرع:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بالفرع مرتبة تنازليًا كما يتضح في جدول (4) على النحو الآتي:

جدول (4): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الضوابط المتعلقة بالفرع

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	أن يحصل الفرع على الترخيص من وزارة التعليم	4.73	0.69	عالية جدًا	1
7	أن يحترم الفرع تعاليم	4.73	0.73	عالية جدًا	2

الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (5) على النحو الآتي:

جدول (5): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول

الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
28	أن يوفر الفرع البيئة الأكاديمية الجاذبة لأعضاء هيئة التدريس لاستبقائهم	4.69	0.59	عالية جداً	1
29	أن يعين بالفرع أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة من خريجي الجامعات العالمية المرموقة	4.50	0.67	عالية جداً	2
27	أن يتمتع أعضاء هيئة التدريس في الفرع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأعضاء في الجامعة الأم	4.31	0.81	عالية جداً	3
30	أن يضم الفرع عدداً من أعضاء هيئة التدريس من دولة مقر الجامعة الأم	4.22	1.00	عالية جداً	4

مع دراسة تيرني ولانفورد Tierney and Lanford (2015)، التي أكدت على أن الرسالة التنظيمية للفروع لابد أن تتفهم المعتقدات والثقافات المختلفة بين بلد الجامعة الأم والبلد المستضيف. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالفرع وعددها (6) عبارات، يظهر أنها تراوحت ما بين (3.40 - 4.73)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة متوسطة إلى عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي:

- في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (5)، وهي "أن يحصل الفرع على الترخيص من وزارة التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (4.73)، وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كون حصول الفرع على الترخيص من وزارة التعليم يعني أن الفرع مستوفي للمعايير والشروط اللازمة، مما يضمن الاعتراف بالمؤهلات التي يمنحها، وتتفق هذه النتيجة مع تجربة الصين التي تشترط موافقة وزارة التعليم رسمياً على مقدمي التعليم العالي الأجانب، وكذلك ماليزيا التي تفرض حصول الفرع على الترخيص من وزارة التعليم العالي.
- في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (7)، وهي "أن يحترم الفرع تعاليم الدين الإسلامي" بمتوسط حسابي بلغ (4.73)، وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة كون المملكة بلداً إسلامياً له هويته الدينية، مما يستوجب على أي مستثمر أجنبي داخل أراضيها احترام تعاليمه وعدم مخالفتها، وتتفق هذه النتيجة مع القحطاني (2017)، التي ذكرت أن من ضوابط تدويل التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية المحافظة على الهوية الوطنية والإسلامية.

● في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (28)، وهي "أن يوفر الفرع البيئة الأكاديمية الجاذبة لأعضاء هيئة التدريس لاستبقائهم" بمتوسط حسابي بلغ (4.69)، وانحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن توفير البيئة الجاذبة لأعضاء هيئة التدريس من رواتب مجزية تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم، وتتساوى مع قرنائهم بالجامعة الأم، وسكن مناسب لعائلاتهم، وتعليم جيد لأبنائهم، إضافةً إلى فرص لتنميتهم مهنيًا، ومكافآت ومساعدات لتطوير أبحاثهم، وفرص لترقيتهم كلما كان ذلك أدمى لجذبتهم واستبقائهم في العمل بالفروع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفوزان Alfouzan (2015) التي توصلت إلى أن من أهم عوامل نجاح فروع الجامعات العالمية جذب أعضاء هيئة تدريس ذوي الكفاءة، واستبقائهم، وتوفير احتياجاتهم اللازمة ورفع مستوى رضاهم الوظيفي.

● في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (29)، وهي "أن يعين بالفرع أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة من خريجي الجامعات العالمية المرموقة" بمتوسط حسابي بلغ (4.50)، وانحراف معياري (0.67)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن سمعة الفرع من سمعة الجامعة الأم، ومستوى جودة الفرع يجب أن يكون مقارناً لمستوى الجودة في الجامعة الأم، وتعيين الفرع لأعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة من خريجي الجامعات العالمية المرموقة، سينعكس إيجابياً على جودة مخرجات الفرع، ويحقق هدف المملكة في الحصول على مخرجات وطنية بكفاءات عالمية، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة ستانفيلد Stanfield (2014) التي كشفت أن من الاشتراطات التي فرضتها قطر على جامعة تكساس عند افتتاح فرع لها توظيف أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
31	أن يتم عقد اتفاقيات تعاون مع الجامعات المحلية لتبادل أعضاء هيئة التدريس من المواطنين.	4.22	1.09	عالية جداً	5
26	أن يطبق على أعضاء هيئة التدريس في الفرع نفس معايير التعيين المتبعة في الجامعة الأم	4.21	0.86	عالية جداً	6
	المتوسط الحسابي العام	4.36	0.55	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (5) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.36) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.55)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن من التحديات التي تواجه الفروع ما يتعلق بصعوبة جذب واستبقاء أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة، وهذا ما كشفت عنه دراسة قاردزيجاسكايت وآخرون Girdzijauskaitė et al. (2019)، والتي اعتبرت إدارة أعضاء هيئة التدريس من التحديات التي واجهت الفروع، ما يؤكد أهمية فرض ضوابط تشجع على جذب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس، وتضمن لهم حقوقهم ومساواتهم بقرنائهم من منسوبي الجامعة الأم. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالفرع وعددها (6) عبارات يظهر أنها تراوحت ما بين (4.21 - 4.69)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي:

الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (6) على النحو الآتي:

جدول (6): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول

الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
36	أن تتلاءم الرسوم الدراسية مع طبيعة البرامج وكلفتها	4.67	0.59	عالية جداً	1
33	أن يكون للفرع مبنى يتضمن المرافق الرئيسة للحرم الجامعي يتناسب مع أعداد الطلاب	4.45	0.76	عالية جداً	2
32	أن يقدم الفرع دراسة جدوى اقتصادية شاملة تضمن استدامة التمويل	4.41	0.75	عالية جداً	3
35	أن يقدم الفرع ضماناً مالياً متناسب مع أعداد الطلاب المتوقع قبولهم	4.10	0.91	عالية	4
34	أن تؤمن الجامعة الأم على الفرع تأمياً مالياً شاملاً	4.10	1.00	عالية	5
	المتوسط الحسابي العام	4.35	0.59	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (6) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.35) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.59)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الفروع تواجه العديد من التحديات المادية، مما يؤكد أهمية فرض ضوابط تساعد في التغلب على التحديات المادية المتعلقة بالرسوم الدراسية، والمرافق التعليمية، والضمانات المالية، مما يساهم في نجاح الفروع واستدامتها، ولعل ما يؤكد ذلك ما كشفت عنه التجارب الدولية بأن من أهم أسباب إغلاق الفروع في الصين وماليزيا وسنغافورة كان قلة الموارد المالية وسوء إدارتها، الأمر الذي يتطلب الاستفادة من تجارب تلك الدول، وفرض ضوابط على النواحي المالية تنظمها منذ بداية إنشائها في السعودية. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية وعددها (5) عبارات يظهر أنها تراوحت ما بين (4.10 - 4.67)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة عالية إلى عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي:

● في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (36)، وهي "أن تتلاءم الرسوم الدراسية مع طبيعة البرامج وكلفتها" بمتوسط حسابي بلغ (4.67)، وانحراف معياري (0.59)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه وفقاً لما ذكره ويلكنز، بالاكريشنان وهوسمان Wilkins, Balakrishnan and Huisman (2012) فإن رسوم الدراسة بالفروع عالية جداً، في المقابل كلما كانت الرسوم الدراسية مرتفعة ولا تتناسب مع كلفة البرنامج الأكاديمي، وتعتبر عالية مقارنةً مع رسوم الدراسة في الجامعات المنافسة محلياً، فإن الإقبال عليها سيكون أقل ومن ثم يصعب استدامتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره أحمد وبوكانان Ahmad and Buchanan (2017) بأن ملاءمة الرسوم الدراسية، وانخفاض تكلفة المعيشة كانت أبرز الدوافع التي دفعت الطلاب للدراسة في الفروع.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	أن تُكيف البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع مع السياق المحلي في إطار ضمان الجودة المنشودة في الجامعة الأم	4.35	0.89	عالية جداً	4
12	أن تكون كافة البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع هي في الأصل برامج أكاديمية تُدرس في الجامعة الأم	4.34	0.99	عالية جداً	5
17	أن تكون البرامج الأكاديمية المقدمة في الفرع ذات ميزة تنافسية عالمية لاستقطاب الطلاب الدوليين	4.11	1.01	عالية	6
11	ألا يقل عدد البرامج الأكاديمية المقدمة في الفرع عن ثلاثة برامج	3.83	1.04	عالية	7
	المتوسط الحسابي العام	4.30	0.62	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (7) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.30) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.62)، وهو أقل من (1) مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية ضبط البرامج الأكاديمية المقدمة في الفروع، بحيث تكون برامج ذات جودة، ولها ميزة تنافسية وقيمة مضافة في السوق السعودي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2017)، التي حددت مجموعة من الضوابط لتدويل التعليم العالي بالمملكة، منها ما يتعلق بضوابط جودة البرامج الأكاديمية.

- في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (33)، وهي "أن يكون للفرع مبنى يتضمن المرافق الرئيسية للحرم الجامعي يتناسب مع أعداد الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الجيد يتطلب توفير بيئة مادية مهيأة بمرافق متكاملة، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة غاريت Garrett (2018)، التي أكدت أنه ليطم الاعتراف بالفرع لابد من توافر البنية التحتية الملائمة لتعريف الحرم الجامعي بمرافقه المتكاملة حيث يتسنى للطلاب تلقي تجربة دراسية مشابهة لتجربة طلاب الجامعة الأم.

الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (7) على النحو الآتي:

جدول (7): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
15	أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي	4.56	0.84	عالية جداً	1
13	أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع من البرامج المتميزة في الجامعة الأم	4.44	0.88	عالية جداً	2
14	أن تكافى البرامج الأكاديمية المقدمة في الفرع نظيراتها في الجامعة الأم	4.43	0.82	عالية جداً	3

جدول (8): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الضوابط المتعلقة بالطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
24	أن يبلغ الطلبة بكافة التكاليف المالية ذات الصلة قبل التسجيل.	4.78	0.50	عالية جداً	1
23	أن يحصل طلاب الفرع على كافة الحقوق الممنوحة للطلاب في الجامعة الأم.	4.35	0.84	عالية جداً	2
22	أن يعتمد الفرع نفس شروط قبول الطلاب المطبقة بالجامعة الأم.	4.13	0.91	عالية	3
25	ألا تقل نسبة الطلبة السعوديين المقيدون ببرامج الفرع الأكاديمية عن نصف مجموع أعداد الطلاب.	3.69	1.08	عالية	4
	المتوسط الحسابي العام	4.24	0.58	عالية جداً	

يتضح من قراءة بيانات جدول (8) ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد (4.24) من أصل (5) درجات، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة درجة موافقة عالية جداً، وانحراف معياري عام للبعد بلغ (0.58)، وهو أقل من (1)، مما يوضح التجانس بشكل عام في درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات هذا البعد، ويمكن أن

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية وعددها (7) عبارات يظهر أنها تراوحت ما بين (3.83 - 4.56)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة عالية إلى عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي:

في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (15)، وهي "أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المملكة تستهدف من استضافتها للفروع تعزيز النمو الاقتصادي، وسد الاحتياج المحلي بمخرجات مؤهلة بكفايات علمية، وهذا لن يتحقق ما لم تركز الفروع على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة القحطاني (2017)، التي أكدت على أن تكون البرامج الأكاديمية مناسبة لاحتياجات سوق العمل المحلي وخطط التنمية.

في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (13)، وهي "أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع من البرامج المتميزة في الجامعة الأم" بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه في ظل التحول الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، ولتحقيق رؤية المملكة 2030 ينبغي أن تستهدف من استضافتها للفروع الحصول على تعليم عالٍ أفضل مما هو موجود محلياً، من خلال استقطاب جامعات علمية ذات سمعة أكاديمية في التخصصات والبرامج الأكاديمية التي يمكنها أن تساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد، وتتفق هذه النتيجة مع تجربة قطر التي اشترطت أن تكون الجامعة الأم من أفضل عشر جامعات في التخصص.

الضوابط المتعلقة بالطلاب:

جاءت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الضوابط المتعلقة بالطلاب مرتبة تنازلياً كما يتضح في جدول (8) على النحو الآتي:

أشار إليه كينسر Kinser (2011) بأن مصفوفة مبادئ برامج التعليم في الخارج الصادرة عن هيئات الاعتماد الإقليمية في الولايات المتحدة الأمريكية قد أقرت بأن كل طلبة الفرع يعتبرون طلاباً للجامعة الأم.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على ضوابط إنشاء فروع للجامعات العالمية بالمملكة العربية السعودية، وجاءت على الترتيب الآتي: (المرتبة الأولى الضوابط المتعلقة بضمان الجودة، المرتبة الثانية الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم، المرتبة الثالثة الضوابط المتعلقة بالفرع، المرتبة الرابعة الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس، المرتبة الخامسة الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية، المرتبة السادسة الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، المرتبة السابعة والأخيرة الضوابط المتعلقة بالطلاب).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بضمان الجودة، ومن أهم تلك الضوابط (أن تكون الشهادات التي يمنحها الفرع معترفاً بها من الجامعة الأم، أن تُعادل الدرجات العلمية التي يمنحها الفرع الدرجات العلمية المقدمة في الجامعة الأم).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بالجامعة الأم، ومن أهم تلك الضوابط (أن تعترف الجامعة الأم بالفرع عبر قرار رسمي صادر عن أعلى هيئة حاكمة فيها، أن تقدم الجامعة الأم الضمانات الكافية لاستكمال طلاب الفرع ببرامجهم الأكاديمية في حال فقدان الفرع لتصريحه الأكاديمي أو إغلاقه).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بالفرع، ومن أهم تلك الضوابط (أن

تعزى هذه النتيجة باعتبار الطلاب عنصرًا رئيسًا يستوجب فرض شروط توضح آلية قبولهم وتضمن لهم حقوقهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفوزان Alfouzan (2015) التي ذكرت أنه من عوامل نجاح الفروع اهتمامها بالطلبة وكل ما يتعلق بحاجاتهم ومشاكلهم الأكاديمية.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الضوابط المتعلقة بالطلاب وعددها (4) عبارات يظهر أنها تراوحت ما بين (3.69 - 4.78)، وهذه المتوسطات تقع ضمن فئة موافقة عالية إلى عالية جداً، وجاءت أعلى عبارتين كالآتي:

- في المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (24)، وهي "أن يبلغ الطلبة بكافة التكاليف المالية ذات الصلة قبل التسجيل" بمتوسط حسابي بلغ (4.78)، وانحراف معياري (0.50)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه من حق الطالب أن يعرف كل ما يتعلق بتكاليف دراسته قبل التحاقه للدراسة بالفرع، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع المعايير الخاصة بالفروع التي حددتها اللجنة الدولية لضمان جودة الجامعات (2015-2016) [UQAIB] في دبي، والمثلة في أن يتم إبلاغ الطلبة بوضوح بكافة الرسوم والالتزامات المالية اللازمة للدراسة قبل التسجيل.
- في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (23)، وهي "أن يحصل طلاب الفرع على كافة الحقوق الممنوحة للطلاب في الجامعة الأم" بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة عالية جداً على هذه العبارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة باعتبار طلاب الفرع طلاب للجامعة الأم، يدرسون البرنامج نفسه، ويحصلون على مؤهلات ودرجات علمية معتمدة من الجامعة الأم، لذا من حقهم الحصول على الحقوق نفسها الممنوحة للطلاب في الحرم الجامعي الرئيس، وجاءت هذه النتيجة متفقة ما

- معادلة الدرجات التي يمنحها الفرع بالدرجات العلمية المقدمة بالجامعة الأم.
- حصول الفرع على الترخيص من وزارة التعليم.
- احترام الفرع لتعاليم الدين الإسلامي.
- تقديم الضمانات الكافية لاستكمال طلاب الفرع ببرامجهم الأكاديمية في حال فقدان الفرع لتصريحه الأكاديمي أو إغلاقه.
- توفير بيئة أكاديمية جاذبة لأعضاء هيئة التدريس تساهم في استبقائهم.
- تعيين أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة من خريجي الجامعات العالمية المرموقة.
- ملاءمة رسوم الدراسة بالفروع مع طبيعة البرامج الأكاديمية وكلفتها.
- وجود مبنى أكاديمي يضم المرافق الرئيسة للحرم الجامعي.
- تقديم برامج أكاديمية في تخصصات نوعية مطلوبة في سوق العمل السعودي.
- اقتصر الفرع على تقديم البرامج الأكاديمية المتميزة في الجامعة الأم.
- تبليغ الطلبة بكافة التكاليف المالية قبل التسجيل.
- منح طلاب الفرع كافة الحقوق الممنوحة للطلاب في الجامعة الأم.

المراجع العربية:

الحربي، عبدالله بن مزعل (2016). موجبات الترخيص لفروع جامعات عابرة للحدود في المملكة العربية السعودية على ضوء التحديات العالمية والمحلية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، 26(5)، 229-310. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/819417>

الخازم، محمد عبدالله. (2011). اختراق البرج العاجي قراءة التحولات الجيوسياسية والتأثير الإيديولوجي في بنية وسياسة التعليم العالي السعودي. لندن: طوى للثقافة والنشر والإعلام.

- يحصل الفرع على الترخيص من وزارة التعليم، أن يحترم الفرع تعاليم الدين الإسلامي).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بهيئة التدريس، ومن أهم تلك الضوابط (توفير الفرع البيئة الأكاديمية الجاذبة لأعضاء هيئة التدريس لاستبقائهم، تعيين أعضاء هيئة تدريس بالفرع من ذوي الكفاءة من خريجي الجامعات العالمية المرموقة).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بالنواحي المادية، ومن أهم تلك الضوابط (أن تتلاءم الرسوم الدراسية مع طبيعة البرامج وكلفتها، أن يكون للفرع مبنى يتضمن المرافق الرئيسية للحرم الجامعي يتناسب مع أعداد الطلاب).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، ومن أهم تلك الضوابط (أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي، أن تكون البرامج الأكاديمية التي يقدمها الفرع من البرامج المتميزة في الجامعة الأم، أن تكافئ البرامج الأكاديمية المقدمة في الفرع نظيراتها في الجامعة الأم).
- موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً على الضوابط المتعلقة بالطلاب، ومن أهم تلك الضوابط (أن يُبلِّغ الطلبة بكافة التكاليف المالية ذات الصلة قبل التسجيل، أن يحصل طلاب الفرع على كافة الحقوق الممنوحة للطلاب في الجامعة الأم).

توصيات الدراسة:

- ضبط عمل فروع الجامعات العالمية في المملكة العربية السعودية من خلال فرض الاشتراطات الآتية:
- اعتراف الجامعة الأم بالفرع وبالشهادات والدرجات العلمية التي يمنحها.

- Al-Khazim, M. (2011). Breakthrough the ivory tower read geopolitical shifts and ideological influence in the structure and policy of Saudi higher education. London: Folded for Culture, Publishing and Media.
- Al-Kiraani, M. (1430-2009). A Strategy for The Internationalization of University Education in The Kingdom of Saudi Arabia for The Post-accession Period to the World Trade Organization. (Unpublished PhD thesis), King Saud University, College of Education, Department of Educational Administration.
- Al-Qahtani, M. (2017). A Proposed Perception of the Internationalization of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Malaysia's experience. (Unpublished Master Thesis), University of Jeddah, College of Education, Department of Foundations of Education.
- International Committee for Quality Assurance of Universities UQAIB. (2015-2016). Quality Assurance Manual. Dubai: Knowledge and Human Development Authority, version 2.5.
- University System (1441-2019). Saudi Systems Group. (3), Education and Science Systems, Council of Experts in the Council of Ministers. Retrieved from <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/bef8a0a4-040e-4dd8-8acd-aafe00bafdfc?lawId=8ee74282-7f0d-49ff-b6ee-aafc00a3d801>
- المراجع الأجنبية:**
- Ahmad, S. Z., & Buchanan, F. R. (2017) Motivation factors in students decision to study at international branch campuses in Malaysia, Studies in Higher Education, 42(4),651-668. <https://doi.org/10.1080/03075079.2015.1067604>
- Alfouzan, H. (2015). International Branch Campuses in the Arab Gulf Region: An organizational view of the Critical Elements for Success. (Doctoral dissertation of Philosophy), Claremont Graduate University. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1747107273?accountid=142908>
- Cross-Border Education Research Team (2020, Nov 20). C-BERT International Campus Listing. [Data originally collected by Kevin Kinser and Jason E. Lane]. Albany, NY: Author. Available: <http://cbert.org/resources-data/intl-campus/>
- Garrett, R. (2018). International Branch Campuses: Success Factors. International Higher Education, 2(93), 14-16. <https://doi.org/10.6017/ihe.0.93.10417>
- عبدالرازق، فاطمة زكريا محمد (2009، ابريل). ضوابط التعليم العالي العابر للحدود القومية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل)، مصر: سوهاج، 2، 632-700. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/66957>
- القحطاني، ماجد عبدالله (2017). تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جدة، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- الكيرعاني، محمد بن كشمين بن أحمد (2009-1430). استراتيجية تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية.
- اللجنة الدولية لضمان جودة الجامعات UQAIB. (2015-2016). دليل ضمان الجودة. دبي: هيئة المعرفة والتنمية البشرية، الإصدار 2.5.
- نظام الجامعات (1441-2019). مجموعة الأنظمة السعودية. (3)، أنظمة التعليم والعلوم، هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. مسترجع من <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/bef8a0a4-040e-4dd8-8acd-aafe00bafdfc?lawId=8ee74282-7f0d-49ff-b6ee-aafc00a3d801>
- المراجع العربية المترجمة:**
- Abdel-Razek, F. (2009, April). Controls of transnational higher education in Egypt in light of the experiences of some countries. Paper presented to the Fourth Arab Scientific Conference - First International (Education and Future Challenges), Egypt: Sohag, 2, 632-700. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/66957>
- Al-Harbi, A. (2016). Licensing Guidelines for Branches of Transnational Universities in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Global and Local Challenges. Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, Egypt, 26 (5), 229-310. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/819417>

- Girdzijauskaitė, E., Radzevičienė, A., Jakubavičius, A., & Banaitis, A. (2019). International Branch Campuses as an Entry Mode to the Foreign Education Market. *Administrative Sciences*, 9(2), 44, 2076-3387. <https://doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.3390/admsci9020044>
- Harding, L. M., & Lammey, R. W. (2011). Operational considerations for opening a branch campus abroad. *New Directions for Higher Education*, (155), 65–78. <https://doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.1002/he.445>
- Healey, N. M. (2018). The optimal global Integration–Local responsiveness tradeoff for an international branch campus. *Research in Higher Education*, 59(5), 623-649. <https://doi.org/10.1007/s11162-017-9480-0>
- Hou, A. Y., Chen, K. H., Tsai, H., Chang, C., Wang, L., & Lee, H. (2016). A comparative study of international branch campuses in four Asian nations: Policy and developmental model. *Jiaoyu Zhengce Luntan = Educational Policy Forum*, 19(1), 1-33. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1783695046?accountid=142908>.
- Kinser, K. (2011). *Multinational Quality Assurance: Managerial*. In J. Lane, K. Kinser (Eds.), *Multinational Colleges and Universities: Leading, Governing and Managing International branch Campuses*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Merola, R. (2019). International Branch Campuses: OBHE coverage focus for 2019. The Observatory on Borderless Higher Education. http://www.obhe.ac.uk/documents/view_details?id=1104
- Shams, F., & Huisman, J. (2012). Managing offshore branch campuses: An analytical framework for institutional strategies. *Journal of Studies in International Education*, 16(2), 106-127.
- Smith, K. (2010). Assuring Quality in Transnational Higher Education: a Matter of Collaboration or Control? *Studies in Higher Education*, 35(7), 793-806.
- Stanfield, D. (2014). *International Branch Campuses: Motivation, Strategy, and Structure*. (Doctoral dissertation of Philosophy), Boston College, Lynch School of Education, Department of Educational Administration and Higher Education.
- The Observatory on Borderless Higher Education (OBHE). (2017). *Cross-Border Education Research Team*. London: OBHE. <http://cbert.org/>
- Tierney, W. G., & Lanford, M. (2015). An investigation of the impact of international branch campuses on organizational culture. *Higher Education*, 70(2), 283-298. <https://doi.org/10.1007/s10734-014-9845-7>
- Wilkins, S., Balakrishnan, M.S. & Huisman, J. (2012). Student satisfaction and student perceptions of quality at international branch campuses in the United Arab Emirates. *Journal of Higher Education Policy and Management*, 34(5), 543-556. <http://dx.doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.1080/1360080X.2012.716003>
- Zhang, L. (2016). *International Branch Campuses in China: Quest for legitimacy*. (Doctoral dissertation of Philosophy), State University of New York, Department of Educational Administration.

